مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn:2572-0058/E-issn:1969-2676
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد 08 العدد: 02 جـــوان (2024) ص 185/ 191

النص الصوفي قبلة العصيان الفكري ، بين تمرد النص وفضول المتلقي

Sufi text Qibla intellectual disobedience
Between the rebellion of the text and the curiosity of the recipient

جليل فاطمة الزهرة*
جامعة بن خلدون (تيارت)
fatimadjellil2@gmail.com

شريفي فاطمة
جامعة بن خلدون (تيارت)
cherififatima656@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2022/.09./04
تاريخ القبول:
2024/05/15

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الترميز
- ✓ الانزياح
- ✓ الفنية

الملخص

كثيرا ما استفز النص الصوفي أفق المتلقي الذي اعترته الدهشة وغلبت عليه الحيرة في كيفية التعامل مع المدونة الصوفية ،فبعد أن تعود هذا المتلقي على الاستهلاك والاستقبال السلبي أصبح مطالبا بفك شفرة المدلول الصوفي لان النص الصوفي نص لا يؤمن بمجانية المعنى ،فيتأبى هذا الأخير عن الثبات ويعتاص عن التموضع وهذا ما يفسر لنا حركته الحربوية التي لا يقر لها قرار.

Article info

Received
04/09/2022
Accepted
15/05/2024

Keywords:
- ✓ *Coding*

Abstract :

The Sufi text often provoked the recipient's horizon, who was surprised and overwhelmed by how to deal with the Sufi code. About positioning, and this explains to us his warlike movement, which is not approved by a decision.

* المؤلف المرسل

✓ *displacement Technical*	

. مقدمة:

كثيرا ما خلق الخطاب الصوفي جدلا واسعا في مضمار الساحة الأدبية بسبب أسلوبه المفارق الذي زلزل نظام القول اللغوي ونفخ فيه أساليب لغوية لم يكن للغة العربية عهد بها ،فغاب التصريح وكثر التلميح وأفل نجم العبارة وصدح نظام الإشارة فأصبح المدلول الصوفي لا يسير ضمن نسق دلالي بل تم تشفيره ،وهذا ما استفز أفق المتلقي الذي اعترته الدهشة وغلبت عليه الحيرة في كيفية التعامل مع المدونة الصوفية ،فبعد أن تعود هذا المتلقي على الاستهلاك والاستقبال السلبي أصبح مطالبا بفك شفرة المدلول الصوفي لان النص الصوفي نص لا يؤمن بمجانية المعنى ،فيتأبى هذا الأخير عن الثبات ويعتاص **فكيف السبيل إليه إذن؟ أم أن النص الصوفي بكبريائه المتبجح يرفض أيّ قارئ؟**

2. النص الصوفي بين انحسار اللغة وفيض الدلالة

اختناق العبارة ورعشة الإشارة:

شكل الرباط القائم بين الدال والمدلول محل دراسة واهتمام كبيرين من طرف علماء اللغة والكلام، الذين جنّدوا أقلامهم وقراطيسهم في دراسة العلاقة القائمة بين القطبين ،فلم تخرج تلك العلاقة عن نطاق المفهوم المعجمي الذي تهادنت في ظله الصلة بين الكلمة والمعنى ...ولكن هي هدنة لم تدم طويلا فقد نقض النص الصوفي ميثاقها ورفض أن يحكم النظام القاموسي العلاقة بين القطبين الشيء الذي يراه الكثير من الدارسين مجرد عبث لغوي ،لا يحتكم إلى مرجعية لغوية معينة ولا ينبني على تصورات عقلية و برهانيه غير أن المتصوفة اعتبر تلك التصورات التي ينادي بها أصحاب المنطق والبرهان تصورات عقيمة تسبب " **اجتثاث لقيمة الحياة في النص وتجمد نصانيته**" [1] وهذا يبرر لنا جموح اللغة الصوفية الدائم في نسف كل المعايير ورفض التقنين والتقعيد ورفع راية التجاوز والتخطي فهي لا تسعى إلى الامتثال إلى نمط أحادي قد يُعدم المعنى الصوفي بل إلى تشكيل لغة لها " **قاموسها الخاص ومفرداتها [...]على عكس محصورية العلاقة بين الكلمة والمعنى**"[2] بل سعى إلى تفجير المعنى الذي كثيرا ما نراه يترنح بين الظهور والضمور مثخن باللطائف التي ضاقت ذرعا من شبح العبارة التي اسكت صوتها فلا ترى إلا رسمها في هذه الأبيات:

جهل هو العلم حرب هو السلم عدل هو الظلم مدت قواصمه

يبكيني ويطربني يصحو ويسكرني ينجو ويغرقني أبغي أحكامه

ضدان قد اجتمعا فيَّ وامتنعا عين إذا تبعها من ملاطمه [3]

فهذا النسغ الغريب من القول المفتقر إلى الرصف اللغوي قد أثار حفيظة الكثير من الدارسين الذين لم يستسيغوا ثمالة اللغة الصوفية خاصة عندما أقدم النص الصوفي على طرح وإقصاء من نظامه اللغوي ما يسمى بالتضاد ،وهذا ما استنكره أهل الظاهر و أصحاب الرسوم و واعتبروا ذلك علامة ضعف تحسب على النص الصوفي لأنه لم يفرق بين الجهل والعلم والعدل والظلم والصحو والسكر...فأصبحت –في نظرهم- تلك اللغة تعاني الجنون والاختلال حيث اعتبروها لغة مستهجنة لغة خرافة لا لغة عرفان ،حين جعلت المتناقضات تسير في خط واحد مما يعارض ذلك كل التكوينات التركيبية ويتنافى مع التشكيلات النصية المتعارف عليها ولكن ما كان صنيع الشاعر الصوفي هنا إلى رغبة في تفجير اللغة بتحريرها من نظام المعيار إلى نظام الوجدان لان "**التشكيل النصي للتصوف يعطي للغة بعدا آخر،ليس بوصفها عاجزة عن اللحاق بالمعنى الهارب من أسوارها بل بوصف المعنى خارج حدود تلك التجربة الحسية،ويحتاج إلى أقصى حدود اللغة الأداتية**

"[4]حتى يظفر الصوفي بتلك اللحظة الإشراقية ويبصر تلك اللطائف الربانية والمعاني النورانية، ففائض تلك اللطائف لا تعترف بسذاجة التعارض ولا تؤخذ قضية التناقض بالحسبان وهذا ما جهر بولائه الحلاج حيث نراه يعزف في احدي سنفونياته قائلا:

أريدك لا أريدك للثواب ولـــــكنّي أريدك للعقاب

فكل مآربي قد نلت منها سوى ملذوذ وجدي بالعذاب[5]

لقد مثّل هذا الانشطار الدلالي لفتة جمالية لم تعرف سابقا ذلك حين رغب الحلاج بالعذاب بدل الثواب واستلذ بالعقاب وسعى إليه وهي حالة تتلبس بالصوفي عند اتصاله بمحبوبه فتتعطل اللغة عنده، وهذا ما دفع الكثيرين إلى وصف الخطاب الصوفي بأنه خطاب يقوم على أحوال وتحولات يصعب أن تحويه العبارات لان مكاتبات الدرس الصوفي كثيرا ما تحيد عن جادة الإدراك بسبب الحالة التي تعتري الصوفي فلا يقوى على الخلاص منها ولا الخلاص إليها فـ **"كلما اشتدت نشوة الصوفي تقلص وضوح العبارة "** [6] وهذا ما يعزز موقفهم و يجعلنا نلتمس العذر لهم حين تنفلت لغتهم من وطأة المعيار لأنها لغة تهدف إلى **"الكشف لا الوصف تكشف عن واقع مرتفع،واقع موسوم بالخرق والاحتمالات واقع غريب يدهش ويحير العقول ويشوش القلوب"**[7] فلا يمكن التعبير عن ذلك الإتحاف الرباني في هذا السياق العرفاني إلا من خلال تعطيل الأداء اللغوي ومنحه رؤيا متعالية وبعدا ميتافيزيقيا حتى يتسنى للصوفي الوقوف عند أفق المكاشفة لتحقيق فعل اللقاء وشرف الاتصال.

فيبرز لنا بجلاء هنا مدى رغبة النص الصوفي إلى البحث عن لغة تتماشى مع ثقل تلك اللطائف لغة تتجاوز ما تواضع عليه الدارسون من أساليب و السعي إلى تقويضها ومنح الخطاب بعدا آخرا يمج الأحادية و يقدس الاختلاف.

ومثلما نكص الصوفي في قانون الكتابة من اللغة الأداتية وأسقط قانون التضاد ،اتخذ من اللغة الإشارية والصبغة الترميزية هي الأخرى قانونا بديلا يسعف الكتابة الصوفية في التعبير عن اللحظة الآنية التي تتلبس الصوفي ،فغني عن البيان أن النص الصوفي يحكمه نظام إشاري يقوم على بني إيحائية لا تخضع للتمفصلات الدلالية بل تكون الإشارة هي مفتاح القارئ للولوج إلى بوابة النص الصوفي والاقتراب من المعنى ،وهذا ما صدح به الحلاج الذي استصغر قيمة العبارة لقصورها وعجزها عن إبلاغ المقصود وأشاد بقيمة الإشارة واستأنس بها لأنها تساهم بشكل كبير" **في التعبير عما هو خفي وشائك وقصيّ ومحاولة الإمساك به"**[8] حين قال:

من لم يقف على إشارتنا لم ترشده عبارتنا[9]

وفي ضوء ذلك اتخذ الحلاج واغلب الشعراء الصوفيين –إن لم نقل جلهم- الرمز مطية لوصف رحلتهم نحو المقدس بصيغة ترميزية كسرت القاعدة اللغوية و انعتقت من تسلط العبارة ،ومرد ذلك هو عجز تلك العبارة عن وصف ذلك الاستلاب الذي يحصل للصوفي أثناء تلقيه ورادا إلهيا يغيب فيه عقله ويشرد، فيأتي رمز الخمر مثلا كمعادل موضوعي لشرح تلك الحالة وهذا ما حصل مع الحلاج الذي تربص به العشق وتملكه و **"هو يعيش غمرة وجده الداخلي"** [10]فنراه بين الصحو والسكر وبين القبض والبسط .... وهي حالات اعترته عند ملامسته للعالم النوراني فاستنجد بالمعجم الخمري ليصف حالته فيقول :

وسكر ثم صحو ثم شوق وقرب ثم وصل ثم أنس

وقبض وبسط ثم محو وفرق ثم جمع ثم طمس[11]

فرأى الكثير بأن الحلاج قد خالف نظام الطبيعة حين ماثل اثر أقدس أنواع الحب بأثر الخمر وهو أمر تنبذه الذات وتنفر منه كل ذائقة لأنها لم تستطعم هذا الغريب من القول مما سبب عمى الفهم لدى المتلقي، فاحتجب المعنى عنه حين حمله

على وجهه الأسوء مما دفع الحلاج إلى أن يتدخل ويرفع الحرج على المتلقي ويوضح سوء الفهم وما استشكل على القارئ ويبن له حقيقة هذا السكر حتى لا يُظلم المعنى الصوفي ويلج دائرة الاتهام، فقال شارحا بأنه سكر روحي وحقيقة تلك الخمرة إنها خمرة روحية لا تمد للحس بصلة قائلا:

نديمي غير منسوب إلى شيء من الحيف[12]

فمأزق اللغة الوضعية هو الذي دفع الكثير من المتصوفة إلى التنكر لها لعجزها وقصور الرؤيا فيها لأنها غالبا ما تمتثل للطابع الحسي وتعتنق ملة السببية التي دمرت كل المعالم الجمالية في الأدب، الذي أصبح لا يؤمن بها بل ويكفر بها لان خصيصية الرؤيا الصوفية تتميز بالتمدد وترفض التموقع تحت سلطان القالبية وتتمرد عليه وتعصيه وهذا ما دفع النفري إلى التصريح بأنه:

كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة"[13]

وبالتالي فالحدث الجمالي في النص الصوفي يصعب أن تحويه لغة معيارية لان الجهاز المفاهيمي للنص الصوفي يتميز بقوة دلالاته وعمق كلماته وإيحائية أسلوبه لأنه يقوم على نظام كشفي لا وضعي لا يعترف بالبرتوكولات الوضعية التي أوحلت كل قارئ رام تحصيل المعنى الصوفي ووقفت حاجزا أمامه لتذوق جانبه الجمالي الذي لا يتاح لكل محتك بهذا النص

1.3 بين البرهان والتأويل:

من البرهان الاستدلالي إلى التأويل العرفاني:

احتار أساطين الفكر والبيان أين يضعون علامات الاستفهام أثناء احتكاكهم بالنص الصوفي لأنه لم يوافق سننهم الموروثة ولم يحتكم في تشكيلاته إلى قوالبهم المألوفة،فقد عجز القارئ عن كشف خبيئه مما اضطره إلى إعلان إفلاسه بسبب عقم معاييره وانغلاق افقه الذي اعتاد أن يقتات من النظام العقلاني والخضوع له سرا وعلانية، مما أرهق ذلك النص فاستغلق فهو "**ليس مجرد قواعد بارد يطبقها الصوفي في موضوعه**" [14] ولا اسطر جافة على الورق الأبيض، بل هي تجربة روحانية ورؤيا عميقة في فهم الوجود وما وراء الوجود تجربة لا تتكوّن " **بعد إجهاد عقلاني وتخطيط إنشائي مسبق بل من إجهاد /استعداد روحي وراء النظر العقلي**" [15].ولذلك يخطئ القارئ أيما خطأ حين يتعامل معها بمنطق العقل والبرهان والبحث عن الدليل والبيان، فتتقطع به الأسباب ويبقي على هوامش النص وهذا ما حمل شعاره ابن عربي حين صرح وقال:

إنّ العقول قيود إن وثقت بها

خسرت فافهم فقولي فيه تلويح[16]

و لا يشفى القارئ من ذلك الطمس وتتحرر بصيرته ويزال التشويش الذي أحدثه المعطى الصوفي حين لعب بالمتغيرات الاصطلاحية[17]إلا من خلال استحضار آلية التأويل حتى تسد مسد السببية وتزيل تلك الضبابية ، وتصحح الخلل الواقع في قناة الاتصال بين النص والقارئ فتقرب هذا القارئ من المعنى وتخرجه من مجاله الضيق إلى فضاء أرحب لتمنحه فرصة عيش تلك الروحانية و فهم منعطفاتها المحورية التي خلقت تعارضا وتنافرا وانغلاقا تجسدت على العارضة الصوفية مما استدعى ذلك ضرورة ممارسة التأويل لفهم النص الصوفي بمتغيراته الكثيرة [18] فإن كان قد تعسر على القارئ فهم التجربة روحانيا تيسر له فهما تأويليا شريطة أن لا تكون تلك الممارسة التأويلية بدق عنق النص أو تعنيف اللغة من خلال الاحتكام إلى ظاهر النص وتغييب الباطن بل وجب أن تكون العملية " **بمستوى من التنظيم والمنهجية العلمية على أن لا تقع في الانغلاق أو الهدم الذاتي**"[19]، مما يكلف ذلك النص غاليا وهذا ما حصل مع بيت الحلاج حين قال :

ففي دين الصليب يكون موتي

ولا البطحاء أريد ولا المدينة [20]

كثيرا ما أُخذ هذا السطر الشعري بشقه السلبي وتعرض لتسفيه العقل حين اعتقد القارئ بأن الشاعر قد خرج عن فطرته وتمرد على ملته حين رغب في الموت على غير دينه **(ففي دين الصليب يكون موتي)** ... فتأزمت هنا العلاقة بين النص والقارئ وتمزقت مما تطلب تدخل التأويل لمعالجة قصر الرؤيا عند المتلقي والكشف له عن ساق المعنى وتوضيح المراد وتصحيح تلك البداهة المغلوطة التي حملها فهم المتلقي ، فقد كان خلاف ما اعتقده السامع لان الشاعر رام بقوله إلى أن مصيره سيكون كمصير النبي عيسى عليه السلام بمعنى أن يصلب لا أن يتغير عن دينه... وهذا ما حدث له فعلا فقد لقي حتفه على منصة الصلب فقد تنبأ بموته قبل وقته.

فنلاحظ هنا أن المتلقي عند اتكاءه على نظام العقل في الفهم والتحليل قد أوقعه في الخطيئة فكان التأويل استجابة طبيعية ومحتومة لغياب الفهم لدى السامع [21] الذي ظنّ ظنّ السوء بالحلاج فحجب عنه ما كُشف للحلاج لان تلك الدلالات العرفانية هي تبصره خاصة بأهل الذوق والعرفان لا أصحاب الحجة والبرهان.

ولا تزال الشواهد التاريخية تبين انتكاس العقل وعجزه وتصف فشله الذريع في فض بكارة ذلك النص العرفاني فقد تعرض قول عبد الله الهروي الأنصاري إلى كثير من السخط والتنديد من السامع حين صرخ قائلا:

ما وحد الواحد من واحد

إذ كل من وحده جاحد

توحيده إياه توحيده

ونعت من ينعته لاحد[22]

فيظهر عجز السامع مجددا حين راود القول الصوفي بمنهجه العقلي فتأبى واعتصم واستغلق النص وحُرم القارئ من المعنى وحُرّم عليه بسبب نشاطه الذهني القاصر وجهازه المفاهيمي العاجز الذي كثيرا ما يوقعه في المحظور بسبب اتهام النص بالباطل ،حيث يظهر لكثير من القراء من خلال القراءة المبدئية أن الشاعر قد رفع راية الجحود بدل راية التوحيد(**ما وحد الواحد من واحد)**. و أنكره على كل الوجود(**إذ كل من وحده جاحد)** واتهمهم بتهمة الإلحاد ونكران الإله وفتح باب الكفر والإلحاد **فهل حقا كانت هذه مقصدية النص ؟**

تتلاشى تلك الظنون و يتقوم اعوجاج ذلك الفهم عند القارئ بالممارسة التأويلية التي تنقل إلينا معنى يعارض تماما ما شار إليه المتلقي،فالشاعر من خلال اسطره الشعرية قد قدم تعريفا أصيلا لمفهوم التوحيد !!نعم تعريفا أصيلا حيث اعتبر توحيد البشر فيه قصور ولم ولن يفي المعبود حقه ولم يخطئ الشاعر حين قال ذلك لأنه لم ولن يصل أحد إلى التوحيد الحقيقي ،لان توحيد الذات الإلهية الخالص لا يكون إلا لله وحده(**توحيده إياه توحيده)** فما عرف الله إلا الله والعقل عاجز تماما عن إدراك ذلك السر المصون، ولذلك حين سئل : أبو الحسين النوري –رحمه الله- **"بم عرفت الله تعالى؟ قال:بالله قيل فما بال العقل؟ العقل عاجز لا يدل الاّ على عاجز مثله فلما خلق الله العقل قال له من أنا؟فسكت فكلمه بنور الوحدانية فقال :أنت الله فلم يكن للعقل أن يعرف الله الاّ بالله"** [23] لأنه اعجز من أن يستوعب تلك الحقيقة المقدسة.

وبالتالي توتر اللغة الوضعية وتفشل فشلا ذريعا لأنها لا تستطيع أن تحوي هذا الزخم المعرفي الذي لا يسير في نظام واحد بل يكون تحت تصرف اللحظة الآنية التي تخلق لنا نصوص ليست " **من قبيل المتعارف عند الأذهان ولا في التصورات ،وليس من مدارك الحس والعقل والعلوم الكسبية ،بل أمور ذوقية وجدانية يجدها الإنسان في نفسه ولا يقدر أن يصورها لغيره الاّ بضرب مثال فلا يمكن ضبطها بالقوانين العلمية ولا بالعبارات الاصطلاحية"** [24] بل يتم التعبير عن تلك المواجيد بعبارات متنافرة متناقضة يتم الربط بينها من خلال رؤيا عرفانية يستعين بها الصوفي كحل لوصف عالمه الروحي

وتقريب الصورة عند المتلقي، الذي كثيرا ما تم تخييب افق توقعه لأنه لم يستوعب تلك الرؤيا ولم يفهم منطق الانزياح فيها، ذلك لأنها رؤيا تحتضن حمولات دلالية كثيفة يعبر عنها بشكل مقتضب ومتناقض لا تفهم إلا في محاضن التأويل.

وبناء على هذا التصور يجرنا البحث إلى الاحتكام إلى جملة من النتائج من بينها:

*يبدوا أنّ النص الصوفي لا يعترف بالبروتوكولات الوضعية ولا يمتثل للأنظمة المعجمية بحيث لا يتجاوب مع النظام القاموسي الذي يحكم العلاقة بين الكلمة والمعنى لان النظام الصوفي العرفاني يتغذي على البعد الميتافيزيقي ويمتثل للحظة الآنية التي يحكمها نظام عرفاني كشفي لا نظام وضعي معجمي .

* لقد كان الرمز إستراتيجية فنية في التعبير عن المرامي الذوقية ووصف اشراقية الحب التي تربصت بالمتصوفة إلا أن هذا الرمز يفقد خصوصيته إذا تدبرناه بمعناه الحسي لأنه كان مجرد شفرة تم استثمارها لاستدراك قصور اللغة الأداتية.

*صحيح أن القارئ قد استأنس كثيرا بالمدركات العقلية في فهم المنعطفات النصية إلا أن ذلك لا يتوافق ولا يفلح مع مجاهيل العارضة الصوفية، التي تعرضت لتسفيه العقل حين عبثت أساليبها التعبيرية بنظامه العقلي ومارست معه لعبة التعتيم والتعمية مما أسفر ذلك عن إفلاس القارئ بسبب نظام العقلي العاجز عن إدراك اللطائف العرفانية.

* تتميز الرؤيا الصوفية بالتمدد والانفلات مما يصعب فهمها واستيعابها إلا بحضور التأويل لان النص الصوفي كثيرا ما يخفي في بواطنه غير ما يظهره فلا يمكن للقارئ ان يلقف تلك المعاني بالتمثل العلمي والتجريد الرياضي بل بالقراءة التأويلية،وبالتالي فحاجة القارئ إلى آلية التأويل تجرنا لا محالة إلى الاعتراف بسلطة هذا النص وثقله العرفاني.

الهوامش:

[1]- شريف هزّاع شريف،نقد\التصوف، مؤسسة الانتشار العربي،ط1،بيروت .لبنان،2008 ،ص:30

[2]-المرجع نفسه ،ص:49.

[3]- عبد الكريم ابن إبراهيم الجيلي،الإنسان الكامل في معرفة الأوائل والأواخر ، حقق نصوصه وعلق عليه أبو عبد الرحمان صلاح محمد عويضة ،دار الكتب العلمية ،لبنان،ط 1، 1418-1997،ص:28.

[4]- شريف هزّاع شريف،نقد\التصوف،ص:34.

[5]- كامل مصطفى الشيبي،شرح ديوان الحلاج،منشورات الجمل،بغداد،ط1 ،1974ص:412.

[6]- عبد الحق منصف،أبعاد التجربة الصوفية، أفريقيا الشرق،(د.ط)،المغرب،2007،ص:231.

[7]- محمد زايد،أدبية النص الصوفي بين الإبلاغ النفعي والإبلاغ الفني،عالم الكتب الحديث،الأردن،ط 1، 2011،ص:61-62.

[8]-علي جعفر العلاق،في حداثة النص الشعري،دراسة نقدية،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،ط1، 2003، ص:114.

[9]- شريف هزّاع شريف،نقد\التصوف،ص:70.

[10]- عبد الحق منصف،أبعاد التجربة الصوفية،ص:221.

[11]- كامل مصطفى الشيبي،شرح ديوان الحلاج،ص:277.

[12]-أخبار الحلاج،نشره وعلق عليه لويس ما سينيون،ب،كراوس،1936،ص:34.

[13]- يوسف سامي اليوسف،مقدمة للنفري،دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق-سوريا،د.ط،1997،ص:57.

[14]-حكمة الإشراق الفينومينولوجيا،حسن حنفي،ضمن كتاب التذكاري شهاب الدين السهروردي،إشراف إبراهيم مدكور،الهيئة المصرية للكتاب،القاهرة،1974،ص:206.

[15]- شريف هزّاع شريف،نقد\التصوف ص:73

[16]–ابن عربي،الفتوحات المكية،تح:عثمان حقي،تصدير إبراهيم مذكور،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر، ط 2، 1992 ،ص:112.

[17]–ينظر شريف هزّاع شريف،نقد\التصوف،**ص:51**.

[18]– ينظر:شريف هزّاع شريف،نقد\التصوف، ،ص:50.

[19]–المرجع نفسه،ص:53.

[20]– كامل مصطفى الشيبي،شرح ديوان الحلاج، ص:374.

[21]– ينظر:عبد الحق منصف،أبعاد التجربة الصوفية،ص:17.

[22]- كامل مصطفى الشيبي،شرح ديوان الحلاج ،ص:283.

[23]– إبراهيم محمد منصور، الشعر والتصوف: الأثر الصوفي في الشعر العربي المعاصر، دار الأمين، (د.ط)، دمياطص:31-32.

[24]–عبد الرحمان ابن خلدون،شفاء السائل لتهذيب المسائل،نشره وعلق عليه الأب أغناطيوس عبده خليفة اليسوعي،المطبعة الكاثوليكية،بيروت،(د.ط)،(د.ت)،ص:60.

المصادر:

1. شريف هزّاع شريف،نقد\التصوف، مؤسسة الانتشار العربي،ط1،بيروت .لبنان،2008 .
2. عبد الكريم ابن إبراهيم الجيلي،الإنسان الكامل في معرفة الأوائل والأواخر ، حقق نصوصه وعلق عليه أبو عبد الرحمان صلاح محمد عويضة ،دار الكتب العلمية ،لبنان،ط 1، 1418-1997.
3. كامل مصطفى الشيبي،شرح ديوان الحلاج،منشورات الجمل،بغداد،ط1 ،1974.
4. عبد الحق منصف،أبعاد التجربة الصوفية، أفريقيا الشرق،(د.ط)،المغرب،2007.
5. محمد زايد،أدبية النص الصوفي بين الإبلاغ النفعي والإبلاغ الفني،عالم الكتب الحديث،الأردن،ط 1، 2011 .
6. علي جعفر العلاق،في حداثة النص الشعري،دراسة نقدية،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،ط1، 2003.
7. أخبار الحلاج،نشره وعلق عليه لويس ما سينيون كراوس،1936.
8. يوسف سامي اليوسف،مقدمة للنفري،دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق-سوريا،د.ط،1997.
9. حكمة الإشراق الفينومينولوجيا،حسن حنفي،ضمن كتاب التذكاري شهاب الدين السهروردي،إشراف إبراهيم مدكور،الهيئة المصرية للكتاب،القاهرة،1974.
10. ابن عربي،الفتوحات المكية،تح:عثمان حقي،تصدير إبراهيم مذكور،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر، ط 2.
11. إبراهيم محمد منصور، الشعر والتصوف: الأثر الصوفي في الشعر العربي المعاصر، دار الأمين، دمياط
12. عبد الرحمان ابن خلدون،شفاء السائل لتهذيب المسائل،نشره وعلق عليه الأب أغناطيوس عبده خليفة اليسوعي،المطبعة الكاثوليكية،بيروت.